

## رياض الصالحين (831) "أدب الشرب وكراهة النفح في الشراب

### "ح) 377-757 (للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب ادب الشراب واستحباب التنفس ثلاثة خارج الاناء. وكراهة التنفس فيه. وادارة - 00:00:00 نائم على الايمان فالايمان بعد المبدأ. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الشراب ثلاثة. يعني يتنفس خارج الاناء وذلك القول من النوي رحمة الله لدفع ما قد يرد من تعارض عن النهي عن التنفس - 00:00:30 في الشراب. عن نهي عن تنفس في الاناء. فكيف الجمع بين الحديث كان يتنفس في الشراب ثلاثة ونهى عن التنفس في الشراب او في الاناء. فجامع باختصار ان الوارد في اسباب التنفس تنفس خارج الاناء. يعني يشرب شربة - 00:01:00 هكذا. ويسني لكن الاخر النفح في الشراب او تنفس داخل الشراب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثني وثلاث وسموا - 00:01:30 اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم رفعتم. الحمد لله. سنه ضعيف وآسموا اذا انتم شربتم لها شوائب احمدوا اذا انتم رفعتم له شواهد ولكن لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن - 00:02:00 يشربوا مثني وثلاث لا اعلم له شاهدا بلفظ الامر. والله تعالى اعلم. عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء. هذا هو الذي سبقت - 00:02:20 الاشارة اليه في حديث ابي قتادة ان النبي نهى ان يتنفس في الاناء هنا كان يتنفس حديث انس كان يتنفس في الشراب ثلاثة يتنفس في الشراب اي بعيدا عن الاناء. بعيدا عن فلا - 00:02:40 الارض حينئذ والله اعلم. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بلبن قد شيب الماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب سم اعطى الاعرابي وقال الايمان الايمان - 00:03:00 متفق عليه هل متفق على ان اليمين الذي كان عن يمينه اعرابي ام ان في ذلك خلاف نرجو تحديد هذه اللفظة. في بعض الروايات عن يمينه غلام وعن يساره اشيخا لكن - 00:03:20 هنا وصف الغلام وصف الذي على اليمين بأنه اعرابي وعن الشمال ابو بكر رضي الله عنه فليحرر هذا الخبر من هذا الباب. سؤال محمد بن عبدالرزاق هل يجوز خلط اللبن بالماء يجوز لك في بيتك لكن لا يجوز ان تبيع اللبن مخلوطة - 00:03:40 بالماء صح؟ طيب انت من الفلاحين مش كده؟ احيانا ان الوالدة الله يحفظها والدتك تحليب اللبن وعليه رغاوي. صح كده؟ سمييه انت ايها؟ زيد ولا؟ وش لبن وش. وانت احيانا - 00:04:10

ان تشتهي الرغوة وفيها دسم قشطة ها؟ هي القشطة هي القشطة فتأتي انت من وراء امرك برغيف وتسحب القشطة تأكلها. واما تأخذ الطاجن وتذهب به الى المشتري يصلح لا اظن لا تظنن ويصلح - 00:04:30 انت ما امرك ما وضعتش بقى لكنك اخزت طير اللبن. اخذت خير اللبن وهو الدسم الذي فيه. احيانا تعمل انت كده امرك بتديلك يا اما يعني انت لصقتها بامك. يعني هي التي تأخذ الوجه. وتسيب اللبن للبياع واه توطين اللبن - 00:05:00 اعطيك اللبن كله ماشي اللبن كله لا بأس لكن نسأل حكم ولا مش ورد عندكم يا شيخ مصطفى الكلام ده يجيب رغيف ويأخذ الوجه.

وامه تاخد الباقي الباقع. قلت له والله ما غشيت والله ما - 00:05:20

قطرة ماء وهي صادقة. لكنه منذ عدة وغد خيره طيب قلت لك كذا عشان ما تعملهاش. يجوز خلط الماء بالبن اذا كان في بيتي وانا ساشرب خلطة الماء يعني انت الوالد ده حلبة كيلو لبن. وانت اللهم بارك سبعة ثمانية في البيت - 00:05:40

هتعمل ايه امام هزا الكم البشري؟ تصب مسلهما اللبن حرام عليه يعني امك حرام عليها؟ اذا كانت لن تبيعه اذا كان للبيت ايه الماء الجذح يعني عن سهل ابن سعد غير حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بشراب - 00:06:10

فسرب منه عن يمينه غلام عن يساره اشياخ. فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال الغلام لا فوالله لا اوسرب بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. قوله تله اي وضعه - 00:06:50

وهذا الغلام هو ابن عباس رضي الله عنهم. هكذا يقول النووي رحمه الله تعالى. ان ابن عباس اذا من الغريب ان ترى ان البخاري اتى بهذا الحديث في كتاب المظالم ووجهه - 00:07:10

بايراده انك اذا كنت تشرب لينا عن يمينك شخص وعن يسارك شخص. اذا اعطيت الذي على الشمال ظلمت الذي على اليمين فاتى به البخاري في كتاب المزالم فازا كانت هذه المزلمة وهي شيء - 00:07:30

تسير جدا شيء يسير جدا. فما ظنك بغيرها؟ وايضا في هذا الصدد اورد البخاري حديث اياكم والجلوس في الطرق. قالوا ما لنا بد منها لازم نجلس. قال اذا كان ولا بد فاتوا الطريق - 00:07:50

قال وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى غض البصر ورد السلام وذكر حقوق الطريق حق اورده البخاري في كتاب المزالم فاذا لم تؤدي للطريق حقه فانت ظالم. انت ظالم يدخل فيه اذا وقفت سيارتى - 00:08:10

في الطريق تضيق على المرة. فان للناس ظالم. اذا ازعجت الناس في الطريق بالاضاءة العالية او العالي فايضا ظلمتهم. ايضا زلتمهم. فهذا بالادنى على الاعلى اذا كان الله قال فوويل للمطففين والتطفيفين والبخس اليسيير في خفاء - 00:08:30

يعني تبيع كيلو الف جرام تعطيه للرجل تسعمائة وسبعين جرام. اخذت شيئا يسيرا ثلاثة جرام في خفاء العمد وقد فتوعدك الله بالويل. فما ظنك بالذي يأخذ الكيل كله يأخذ منك كل الكيلو. هم. فاسمها تببيه بالادنى على على الاعلى - 00:09:00

احد له سؤال في الباب السابق يا شيخ؟ يحسن الصلاة وهو في الصف تمن سنين تسع سنين وعشرين سنين. ولد وافق في الصف الاول طفل عشر سنين وجئت انت الكبير خمسة وثلاثين سنة وعاقل - 00:09:30

وحافز القرآن. افترض ان الولد ولدك. جزبت ابنك ووقفت مكانه. غلط ولا صح اسألتك انا يعني افترض ان هذا الولد ابنك وانت اتيت انت رجل حافز للقرآن ووجدت الولد امامك في الصف والصلاه ستقام. تعالى مستحب - 00:10:00

توقف مكانك وانت مكانها. هل انت مخطئ؟ او اقرب الى السنة ام ام ماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولى احلامي والنهاي. ومسألك خاصة حصلت لابي ابن كعب. جاء والصفوف اكتملت. والناس في صلاة. فجذب الشهاب - 00:10:30

ابو ابي سيد القراء معروف. جذب شابا ليس طفلا. شابا ورده في الصف الثاني وقف مكانه فلما انقضت الصلاة التفت اليه الشاب كالغضب. يعني كان مغضب. فقال له ابي يا ابن - 00:11:00

يا اخي لا يسؤولك يعني لا يسؤولك ما صنعت انه عهد النبي الامي علينا ان نليه في الصلاة النبي عهد علينا ان تكون خلفه في الصلاة. قال بعض العلماء هذا عهد خاص لابي ابن كعب - 00:11:20

وقال اخرون ان العهد تمثل في قوله ليلين منكم والاحلام والنهاي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم باب كراهة الشرب من فم القرابة ونحوها. وبيان انه كراهة تنزيه لا تحريم - 00:11:40

انا بيسعدني الخديري رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن اختناس الاسقية ان تكسر افواهها ويشرب منها تكسر يعني ان تكسر افواهها هذه مدرجة للفظة. اللفظة مدرجة قل القلة التي مكسرة يعني من ايه؟ مشجوبة؟ مشوبة انت. مشجوبة يعني ايه ومش همنزة - 00:12:00

لا مش فيها سقب اللي جه فيها. مكسورة الحلق. اي نعم. مسل هذه المكسورة لن ينضبط معك الشراب. قد ينزل في ماء من جانب

يعني الكوب مثلا مستقيم انا ضابط - 00:12:40

لكن السانية مكسرة. هتشرب من ناحية ينزل ما عليك من الجانب الآخر. وقيل القربة ايضا يدخل فيها ثني القربة ثني فم القربة القربة من جلد. وانت تتنبيها وتشرب منها. هذا قد يحدث تلوث ايضا في - 00:13:00

آآ مع الجنود على وجه الخصوص مع الجلود وهذا النهي عن شرب في سقاء. وآآ بالمناسبة قد ورد حديث ضعيف فيه سبب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القردة لكن السبب ضعيف وهو ان - 00:13:20

رجل كان يشرب من قرية وكان فيها حياء لم يرها. فدخلت الحية في بطنه. وهو لا يشعر لكن هذا ورد او غير وارد وارد. قد يكون في القرية التي لا تظهر ما بداخلها قد يكون فيها حشرة. اي كانت الحشرة قد يكون فيها حجر وقد يكون فيها زجاجة. ده - 00:13:50

ننتقل الى الاشياء التي نعرفها نحن الان المستحدثات من الامور. متحداث من الامور كالمشروبات التي لا تراها من داخل الزجاجة. سماها كان مشروبات غازية ومشروبات ليست غازية عصائر. سواء كنت في البتمص بالمamacare كان الاطفال - 00:14:20

الردة تمس بالمamacare من خوارم المروءة الان يعني لو واحد مسل الوالد ابي طارق اتي لك بعصير معه الشفاط وتشرب. اليك هذا يخلد الوقار ده انت جبتها يعني خلاص - 00:14:50

يا عم ما يخلش هتشرب ازاي؟ اصبها في كوب وشرينا الكوب ما شربش دلوقتي وهو قري يعني ما يسمحليش كده انك امام الاطفال والصغر وهو ماشي تعمل لابد ان انا اروح البيت. الافضل. لا مش تروح البيت يعني في الشارع لكن انا اقصد - 00:15:20

طيب انا هجيب لك حاجة اشد ماشي. الجلات اللي يسموها الایس كريم ما اعرفش اسمه ايه بالعربي ما اعرفش. الایس كريم اذا انت مشيت معك جيلاتية وتلحس في الطريق. وانت رجل ثمانين سنة. مخل بالمرأة والایه؟ مخل بالمرأة - 00:15:50

اه طيب يا ابو طارق ما هو انا شايف كده العصابة كده. ايه؟ ايه؟ عشان بخاطرة عشان لا لا عشان ده خطر انقاد كريم ان ممكن الشفاط يكون واسع ماشي ماشي حاضر. يعني دي فعلا - 00:16:10

لأ في نعي انك تشرب ان في السقاء شيئا لا تعرف ما الذي فيه. لكن لكن ممكن تقول اختلاف الجرعة وانا بمص مص خفيف عارف اللي دخل وايه اللي خرج. غير ما يفتح فم القربة ويشرب ينزل مية بما فيها في بطنه. فيمكن - 00:16:30

يقول لك المظنون باللي سيخرج في الانبوبة في الانبوبة خف ضررا من او المظنون الذي تفتح له فمك وتصد فيه كالقربة. واضح؟ الزمزمية ابقى اشتري لابنك زمزمية ممكن اصحى كده صح لان يفترض زميل من زملاؤه وضع له موس في في الزمزمية وده بيحصل كثير اطفال - 00:16:50

يأتون بمناسك الصراط في الاكل او في الزمزمية. واضح باب كراهة النفح عفوا. نهى رسول وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من السقاء او القربة متفق عليه. من فيه سقاء قبل - 00:17:30

يعني فم القربة لعلتين. اما ان بداخلها اشياء انت لا تعرفها او انها بتداول الافواه على جلد يحصل تلوس والله اعلم. وعن ام ثابت كبشة بنت ثابت اخت حسان ابن ثابت - 00:18:00

رضي الله عنهم قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فيه قرية معلقة من فيه قرية معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعه قال النwoي انما قطعها لتحفظ موضع فيه رسول الله وتترجج به وتصونه عن الابتزال. وهذا الحديث محمول على بيان - 00:18:20

جواز والحديثان السابقان لبيان الافضل والاكمel والله اعلم. بابك رهيب النفح في الشراب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نفح في الشراب - 00:18:50

فقال رجل القزاء اراها في الاناء. قال اهرقها. قال فاني لا اروى من نفس من نفس واحد. قال فابن القدح اذا عن فيك. ابن القدح اذا عافيك. ضعيف يعني بعدهم ابن يعني يبعدوا عنك. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفح فيه. رواه الترمذى طيب باب جواز الاكل جواز الشرب قائما وبيان ان الاكمel والافضل الشرب جالسا جواز الشرب قائما وبين ان الاكمel والافضل الشرب قاعدا. في حديث - 00:19:40

السابق حديث كبش السابق الذي فيه شرب من قربة معلقة قائمًا. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال له عنهم قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم. فشرب وهو قائم - 00:20:10

ونزل ابن صبرة قال اوتني اشهد اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله الله لا اله الا الله قال وعن النزال بن سبرة رضي الله عنه قال اتي علي بباب الرحمة رضي الله عنه بباب الرحمة فشرب قائمًا - 00:20:30

وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى كمارأيتموني فعلت. شرب قائمًا. اذا عندنا في الباب حديث كبش بنت ثابت اختناس ابن مالك في الشرب قائمًا ابن عباس شارف النبي من زمزم قائمًا علي - 00:23:10

شرب قائمًا ونقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحضر نمشي ونحضر ونحضر قيام. الحديث معلول الحديث معلول كنا نأكل ونحضر نمشي ونحضر ونحضر - 00:23:30 معلول وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائمًا وقاعدًا. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائمًا قال قتادة فقلنا - 00:23:50

لناس في الاكل قال ذلك اشر او اخبت. في رواية له ان النبي زجر عن الشرب قائمًا في علة يا اخوة في حديث انس هي ان قتادة رواه عن انس مرة ورواه عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري مرة - 00:24:10

والرواية عن قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري هي الاشهر الاكثر وآآاعلت هذه الرواية بجهالة ابي عيسى الاسواري. فادا كان ذلك فلا نعلم الان حديثا ثابتا في مسألة - 00:24:40

الزجر عن الشرب قائمًا. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم فمن نسي فليستقيء فهذا الحديث علة. نعم. عمر ابن حمزة العمري - 00:25:00

هو يعني قال الامام احمد احاديس ومناكير؟ وقال ان القاضي عياض لا يتحمل مسل هذا الامر. اي نعم هذا الكلام على حديث ابي هريرة في سند من حديث في سنته ومن حديث ابي هريرة الذي فيه عن عمر ابن حمزة العمري - 00:25:20 متكلم فيها. نعم. اذا لا نكاد نعلم حديسا سالما من العلة في باب النهي عن الشروق قائمًا مع ان بعضها في مسلم. البخاري ما اخرج شيئا منها. عن البخاري ما اخرج حديث النهي عن الشرب - 00:25:40

قائمًا في صحيح فالذى يعني هو اقوى شيء مستمسك به حديث منطلق وتأدة عن انس اختلف على روی عن قتادة عن الناس ورواه الاشهر الاكثرون قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد فهو بعث الاسوار مجهول. والثاني في سند - 00:26:00 عمر ابن حمزة العمري وهو متكلم فيه والى الضعف اقرب. ماشي وابو غطفان لم يوثقه الا ابن حبان فكما قال القاضي عياض انه لا يعلم حديثا ثابتا سالما من العلل في باب النهي عن - 00:26:20

الشرب قائمًا والله اعلم. قال اذا من نسي فليستقي ضعيفا بالمرة هي النفس حديث عمر ابن حمزة العمري بباب استحباب كوني كون ساق القوم اخرهم شربا عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ساقى القوم اخرهم شربا - 00:26:40 هل لفظة شربا سابته يا اخوة؟ انا اعرف في ساق القوم اخرهم هي الثابتة. اما شربا ففيها مقال هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم سؤال لا شيء فيه لكن افضل قال لي صلينا الخروج من الخلافات. بارك الله فيكم يا اخوان - 00:27:00